

المرثية المباركة

في شأن الداعي لاجل سيدنا ذؤيب بن موسى الوادعي رض

قالها المولى لاجل المرتاض سيدي عبدالقادر حكيم لدين

يَا دَاعِيًا بِاللهِ يَا بَنَ المُوْسَى \* سُمِّي ذُوَيْبًا دَافِعًا مَنحُوسًا  
يَا مَن لِّالسَّبُوعِ الدُّعَاةِ فَاوَّلُ \* وَالْعُنُقُونَ لِكُلِّهِم مَحْسُوسًا  
يَا مَن أَقَامَتُهُ الكَرِيمَةُ حُرَّةٌ \* مَن بَعْدِي يَجِي فِي الوَرَى نَامُوسًا  
مِن حُكْمِ مَوْلَانَا الإِمَامِ الطَّيِّبِ \* قَدْ كَانَ مِّن عَيْنِ العِدَى مَحْرُوسًا  
أَحْيَيْتَ دِينَ اللهِ حَقًّا بَعْدَمَا \* قَدْ كَانَ مِّن أَضْدَادِهِ مَطْمُوسًا  
قَدْ كُنْتَ فِي إِجْرَاءِ عِلْمٍ ظَاهِرٍ \* مَعَ بَاطِنٍ وَحَقَائِقٍ قَامُوسًا  
أَحَكَمْتَ كُلَّ دَعَائِمِ الإِسْلَامِ بَلَّ \* أَثَبَّتَ بُنْيَانًا لَهَا تَأْسِيسًا  
وَأَقَمْتَ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَكَ دَاعِيًا \* وَمُعَاضِدًا فِي دَعْوَةِ مَعْرُوسًا  
اللهُ قَدْسٌ رُوحَكَ العُلَيَاءِ فِي \* قُدْسٍ وَصِرَتْ جُجَاوِرًا مَأْنُوسًا  
يُحَقُّوقِ أَحْمَدَ وَالْوَصِيَّ وَالِإِلهِ \* صَلَّى عَلَيْهِمَ مَا أَنْزَلَ البُوسًا

ذِي أَيُّهَا الدَّاعِي المَرَاتِي كَابَةٌ

مِن عَبْد نُورِ الدِّينِ بَجَلِ المُوْسَى